

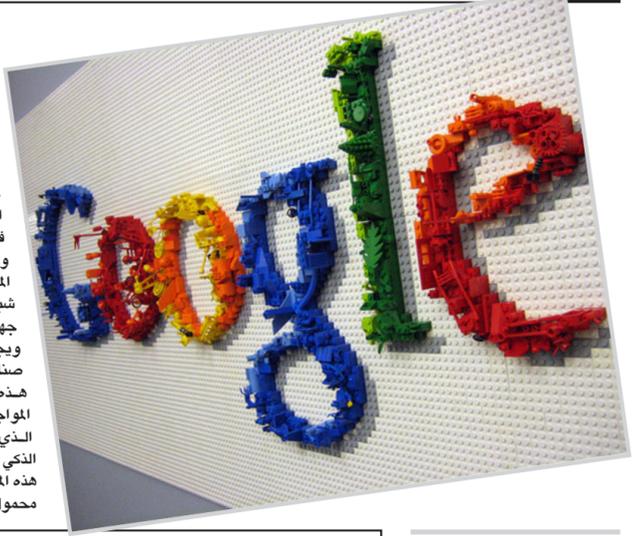
أبل و"غوغل" .. احتدام المنافسة من أجل الريادة

ستكون مسؤولة عن خدمات المستهلك لأن غوغل كانت ستواجه مشكلات إذا ما حاولت تولي هذه العملية دون خبرة سابقة، وتسعى غوغل من خلال "نيكسوس وان" إلى وضع أسس جديدة لصناعة الأجهزة الإلكترونية، فقد زودت الجهاز بمعالج تزيد سرعته عن جيجاهيرتز واحد وهو يفوق في قدراته جميع الأجهزة المماثلة الموجودة في الأسواق، وأظهرت الاختبارات المبدئية أن الجهاز الجديد يمكنه التعامل مع ملفات الجرافيك جيداً كما أنه مزود بطارية تعمل لفترة طويلة دون الحاجة لإعادة شحن، ويعمل الهاتف الجديد ببرنامج تشغيل من ابتكار غوغل، وسوف يجهد الإصدار الجديد من البرنامج الذي لم يطرح بعد بجمع الوظائف التي توفرها الهواتف الحالية فضلاً عن خاصية الملاحة للسيارات.

السرية، إلا أن المدونات ووسائل الإعلام الأمريكية تقول إن الكمبيوتر الدفتري الجديد من أبل مزود بشاشة تعمل بنظام اللمس يتراوح قطرها ما بين ٢٥ إلى ٢٨ سنتيمتراً ما يجعله أكبر في الحجم من جهاز كيندل لعرض الكتب الإلكترونية من شركة أمازون، وسيكون "نيكسوس وان" أول هاتف محمول من شركة غوغل ينزل في الأسواق، وسوف يطرح في البداية في الولايات المتحدة، وإذا نظرنا عن كثب إلى هذا الجهاز، فسوف نلاحظ أنه ليس مجرد هاتف محمول من غوغل.

ومن المتوقع أن ترد أبل بحلول نهاية الشهر الجاري من خلال الكشف عن كمبيوتر دفتري صغير من إنتاجها على أن تطرحه في الأسواق أو أواخر آذار المقبل، لذلك من المرجح أن تبدأ الشركتان اللتان مازالت تربطهما علاقة ودية حتى الآن في التعامل كخصوم، وتترقب شركة أبل حالياً بلا منافس على عرش خدمات الإنترنت للأجهزة المحمولة بعد أن أثبت هاتفها المحمول "آي فون" وجهاز تشغيل الملفات الموسيقية "آي بود" أن تصفح الإنترنت بواسطة الأجهزة المحمولة يمكن أن يكون متعة لا تضاهي، حتى لو كان بواسطة شاشات صغيرة الحجم.

عندما يحاول الخبراء التنبؤ بالاتجاهات الرئيسية التي ستهيمن على قطاع التكنولوجيا في عام ٢٠١٠، فإنهم دائماً يتفقون على شيء واحد أو هو خدمات الإنترنت على الهواتف المحمولة، ويريد المستخدم العصري أن يتصفح شبكة الإنترنت باستخدام هاتفه المحمول أو جهاز الكمبيوتر الدفتري الصغير الخاص به، ويجري منافس حاد في الوقت الحالي بين عمالقة صناعة التكنولوجيا غوغل وأبل على توفير مثل هذه الخدمات، ويكاد هذا التنافس يصل إلى درجة المواجهة بين غوغل صاحبة محرك البحث العنقودي الذي يحمل اسمها وأبل مبتكرة الهاتف المحمول الذي "آي فون"، وكان آخر ابتكارات غوغل في إطار هذه المنافسة الهاتف "نيكسوس وان" وهو أول هاتف محمول تنتجه الشركة.



جينات جديدة تؤثر في نسبة الكلوكون بالدم

توصل مجموعة من العلماء الأمريكيين والأوروبيين مؤخرًا لاكتشاف جينات جديدة تؤثر في نسبة الكلوكون بالدم، وآخر في معدل جينتيكس في نسخها الإلكترونية إلى أن هذه الاكتشافات الجديدة ستساهم في زيادة فهم طبيعة تنظيم نسبة الكلوكون في الدم، وشارك في الدراسة ١٢٢ شخص من أصل قوقازي غير مصابين بداء السكري للوصول إلى هذه الجينات الجديدة، وكان الفطن السائد قبل هذه الدراسة هو أن هناك ١٦ جيناً فقط يتحكمون في نسبة الكلوكون، واثنين آخرين يتحكمان في معدلات الإنسولين. وفتحت نتائج هذا البحث آفاقاً جديدة لدراسة طريق آيضية، لم تكن معلومة من قبل، وأشارت آخر الإحصائيات إلى أن مرض السكري يتسبب كل ٣٠ ثانية في فقدان أحد الأشخاص لأطرافه و وفاة ٤ ملايين شخص سنوياً، فضلاً عن إصابة شخص كل ١٠ ثواني بهذا الداء. يشار إلى أن من ضمن أعراض السكري من الدرجة الأولى والثانية الرغبة الدائمة في التبول والعطش وفقدان الوزن والإرهاق وصعوبة التركيز، وفي بعض الأحيان يتطور الأمر إلى الشعور بتشنج في الأطراف وآلم في المعدة وتشوش الرؤية والضعف الجنسي وبطء تعافي الجروح.

الفحص المنتظم .. صمام أمان للحامل وجنينها

مع ذلك، هناك فحوصات يجب عدم رفضها تحت أي ظرف، وقال أولمانت: "يعد اختبار الكلاميديا" وهي بكتيريا طفيلية تصيب الجهاز التناسلي عند الرجل والمرأة على حد سواء "مهما للغاية". وأضاف: أن بكتيريا الكلاميديا في الجهاز التناسلي للمرأة الحامل يمكن، في حال عدم اكتشافها، أن تتسبب في إصابة المولود بالعمى، أو أن تؤدي إلى ولادة مبسرة، كما ينبغي على الحوامل أن يخضعن للفحص بأجهزة التصوير لاكتشاف الفطريات المهبلية، وهي عدوى فطرية، إلى جانب بعض الميكروبات الأخرى.

وقال وولف كريشنر، وهو طبيب في برنامج "بيبي كير" الخاص بفترة ما قبل الولادة: "تمثل البيئة المهبلية غير الصحية أكثر أسباب الإجهاض شيوعاً.. يمكن معالجة هذه الأمراض المعدية ببساطة وفعالية، ورغم أن الأطباء يبحثون عن مستويات عالية لنسبة السكر في الدم في تحاليل البول المنقطة، يوضح كافة الخبراء باختيار تحمل الجلوكوز أيضاً، والذي تبلغ تكلفته ما يقرب من ٢٠ يورو" ٢٩ دولار.

وحذر شنيدر من أن "ما يتراوح بين ١٠ و١٥ في المئة من الحوامل يصابن ببدء البول السكري"، ويساعد اختبار تحمل الجلوكوز على الوقاية من المضاعفات المحتملة. وقال أولمانت إن الحوامل المصابات لأشخاص يعانون من المرض الخامس أو الحصة الألمانية أو الجذري، يجب أن يخضعن للفحص لاكتشاف وجود أجسام مضادة.

ويذكر أن المرض الخامس، الذي يعرف باسم الطفح الوردى الإتهابي الحاد، هو عبارة عن مرض حموي غير خطير ولكنه معد، يصيب الأطفال في سن الدخول إلى المدرسة، ويشبه مرض الحصبة والحصبة الألمانية. وقال كلينم: "تنصح الحوامل أيضاً بالفحص عبر أجهزة التصوير لاكتشاف عدوى المكورات العنقودية وهي نوع من الجراثيم قبل الولادة"، مشيراً إلى أن انتقال البكتيريا إلى الطفل قد يسبب تسمماً في الدم.

أكثر ما يتوق إليه الأزواج الذين ينتظرون مولوداً جديداً هو إنجاب طفل سليم يتمتع بصحة جيدة. وأفادت مجلة "دويتشه ايرستيلبات" الألمانية الطبية أن ما يقرب من ٩٧ في المائة من الأزواج يتناولون ما يرغبون، غير أن ذلك ليس هو الحال دائماً، فإجراء الفحوصات الطبية الشاملة والوقائية أثناء فترة الحمل هو وحده الذي يسمح باكتشاف العديد من المخاطر المحتملة وعلاجها، هل يفقد الجنين شيئاً؟ هل هو نكر أم أنثى؟.. تلك الأسئلة، والعديد من الأسئلة الأخرى، يمكن أن تجيب عنها أجهزة التصوير بالموجات فوق الصوتية الخاصة بالحمل فوق الولادة، وأشار اندرياس أولمانت، وهو طبيب أمراض نساء وولادة في بريمن، إلى أن "الفحوصات تكشف عن العديد من الجوانب المهمة للحمل، مضيفاً أن الأطباء الذين يستخدمون الموجات فوق الصوتية، على سبيل المثال، يمكن أن يكتشفوا سريعاً ما إذا كانت المرأة تحمل طفلاً واحداً أو أكثر، وهذا الأمر يمثل بلا شك "جزءاً مهماً من المعلومات اللازمة للأزواج الذين ينتظرون مولوداً جديداً"، ويمكن من خلال التصوير بالموجات فوق الصوتية أيضاً تقدير موعد الولادة بدقة كبيرة إلى حد ما.

ويقول أولمانت: "ويمكننا أيضاً اكتشاف أي عيب في الطفل مثل عيوب القلب، التي يمكن معالجتها على الفور". ولفت كارل-ثيو مارييا شنيدر، رئيس قسم طب قسم طب التوليد والأجنة بعيادة أمراض النساء التابعة لمستشفى جامعة ميونيخ التقنية، إلى أن العديد من الدراسات أظهرت أن الفحوصات الوقائية لها تأثير إيجابي للغاية على تقدم الحمل، مضيفاً أن "النساء اللاتي لا يخضعن لتلك الفحوصات يتعرضن لخطر أكبر، وتتضمن الفحوصات النمطية تحليل الدم والبول وقياس ضغط الدم وقياس معدل نبضات قلب الجنين، حيث يتم إجراء تلك الفحوصات كل أربعة أسابيع في البداية، ثم كل أسبوعين، ويتم تسجيل نتائج كافة الفحوصات في السجل الخاص بالحامل، غير أن كريستين كلينم، وهي طبيبة تعمل لدى خدمة الاستشارة الطبية تعرف باسم "انديدنت ميشت كاوسنلج" ويشمل نطاق عملها كافة أنحاء ألمانيا قالت: "تعلم من خلال خدمتنا الاستشارية أنه ليس كل النساء يرغبن في الخضوع للفحوصات".

الإجهاد يؤدي القلب

كشفت بحث أمريكي أن الإجهاد والضغط النفسية التي يتعرض لها الأفراد بشكل يومي يمكن أن تسبب بعض أنواع السرطان، في حين وجدت دراسة أوروبية مشابهة أن الإجهاد مضر لصحة القلب.

وأظهرت الدراسة التي نفذها باحثون من جامعة "بيل" الأمريكية، الضغط النفسية اليومي قد تحفز نمو الأورام، وأن أي صدمة، عاطفية أو جسدية، يمكن أن تكون بمثابة "ممر" بين الطفرات السرطانية التي تؤدي في النهاية إلى الإصابة بأورام خطيرة. وتبين نتائج الدراسة، التي نشرت في دورية الطبيعة، أن الظروف اللازمة للإصابة بهذا المرض يمكن أن تتأثر بالبيئة العاطفية بما في ذلك كل المهام اليومية التي نقوم بها سواء في العمل أو في نطاق العائلة.

وقال تيان أكسو، بروفيسور علم الوراثة في جامعة بيل الذي قاد الدراسة: "هناك الكثير من الظروف المختلفة يمكن أن تؤدي إلى الإجهاد، والحد منه أو تجنب الظروف المسببة له دائماً متعبة جداً".

وتناولت دراسة أوروبية جانباً آخر للإجهاد، إذ أظهر بحث بريطاني تأثيره السلبي على القلب وما يمكن أن يتسبب به من أمراض. لتؤكد علماء الاعتقاد السائد منذ القدم بارتباطه بالنواتج القلبية.

وشملت الدراسة، المنشورة في دورية القلب الأوروبية "٥١٤" مشاركين من الجنسين، يبلغ متوسط أعمارهم ٦٢ عاماً، لم تش سجلاتهم الطبية إلى إصابتهم في أي وقت بأمراض القلب. وأخضع كل المشاركين لاختبارات ضغط ومن ثم قيست مستويات هرمون الكورتيزول، وهو هرمون الإجهاد الابتدائي الذي ينتجه الجسم عندما يتعرض إلى ضغوطات نفسية أو جسدية، ويؤدي في حال إطلاقه إلى تضيق الشرايين. ولحظ الباحثون أن المشاركين ممن أصيبوا بالإجهاد جراء الاختبارات كانوا الأكثر عرضة، وبواقع الضعف، للإصابة بضيق الشرايين، عن أولئك الذين احتفظوا بدهونهم. ويذكر أن الكورتيزول هرمون منشط ينظم ضغط الدم ووظيفة القلب الوعائية وجهاز المناعة، كما يسيطر على استعمال الجسم للبروتين والكربوهيدرات والدهون ونتيجة لزيادة الضغط سواء البدنية مثل المرض أو الصدمة، ويزيد إنتاج هرمون الكورتيزول كرد طبيعي وضروري في الجسم إذا بقيت مستويات التوتر عالية لفترة زمنية طويلة.



الألعاب الإلكترونية تحسن القدرات الذهنية للمسنين

إلى تحسين قدراتهم في الإدراك وتذكر الأحداث وغير ذلك.

وقال المركز إنه أجرى هذه الدراسة بالتعاون مع مستشفى جامعة إرلانجن، وأفاد المركز بأن أساس هذه القدرات المحسنة للسن هو مبدأ أجهزة الألعاب الإلكترونية ذاتها، فالجهاز لا يتم التعامل معه أثناء اللعب بالأصابع فحسب، وإنما تشارك فيها حركات يصردها الجسم كله وأضاف الباحثون بالمركز والجامعة أن المسن يتخيل نفسه في ساحة للعب التنس يقوم فيها بالإمساك بالمضرب الذي يتعقب به الكرة، مبيناً أن هذا التخيل يتم حتى في وقت جلوس المسن أمام الجهاز المهيأ أيضاً للتعامل معه من خلال الكرسي المتحرك للمسن.

وخلص الباحثون إلى نتيجة تقول إن أجهزة الألعاب الإلكترونية يمكن أن تكون وسيلة مساعدة وملائمة لشغل وقت فراغ المسنين وتحسين صحتهم.

وأشار العلماء إلى أن الصور تظهر بالفضل الكتيان الترابية الحمراء وهي مغطاة بطبقة رقيقة من غاز ثاني أكسيد الكربون المجمدة بفعل البرودة العالية على سطح الكوكب، يذكر أن الصور التقطت بكاميرا آلة التصوير على متن مسبار المريخ التابع لـ "ناسا" والذي أطلق العام الماضي، وقد تمعن قبل الإنبوع من رصد خمسة كوكب جديدة خارج المجموعة الشمسية.

وأشار العلماء إلى أن الصور تظهر بالفضل الكتيان الترابية الحمراء وهي مغطاة بطبقة رقيقة من غاز ثاني أكسيد الكربون المجمدة بفعل البرودة العالية على سطح الكوكب، يذكر أن الصور التقطت بكاميرا آلة التصوير على متن مسبار المريخ التابع لـ "ناسا" والذي أطلق العام الماضي، وقد تمعن قبل الإنبوع من رصد خمسة كوكب جديدة خارج المجموعة الشمسية.



كيف تحافظ على جهاز الكمبيوتر نظيفاً وسريعاً

ويعد الدفاع الأمثل لمواجهةها هو الانتراک في برنامج يوفر تحديثاً مستمراً، يشمل جديد الفيروسات والقديم منها والذي يظهر بأشكال متطورة يوماً، ويجب أيضاً إجراء فحص دوري للأجهزة مرة واحدة أسبوعياً على الأقل، وتسبب برامج التجسس تهديداً أمنياً خطيراً، إذ يجرى تحميلها على الأجهزة دون علم المستخدم، لتتمكن من تتبع سلوك المستخدم على الإنترنت وتنزيل برامج ضارة وتغيير إعدادات الجهاز والتأثير على سرعته وعلى ذلك يجب على المستخدم إجراء مسح يومي لجهازه في حال الدخول اليومي على الإنترنت وتحميل البرامج المضادة للتجسس والتي توفرها كثيراً من الشركات مجاناً.

يذكر أن قرابة ٦١٪ من أجهزة الكمبيوتر تحتوي على برامج تجسس، على الرغم من أن ٩٢٪ من مستخدميها لا يعلمون أنها تضم تلك البرامج، وفقاً لاستطلاع أجرته شركة "أيه أو إل" المتخصصة في توفير خدمات الإنترنت بالولايات المتحدة.

وتقطع صيانة أجهزة الكمبيوتر وتنظيفها من الفيروسات مسافات طويلة في مجال تجنب المشاكل التي تسبب بطء وقصور أدائها، ومن حسن الحظ تمكن مطورو البرامج من توفير برامج مجانية تجرى صيانة آلية، غير أنه يجب التأكد من تنفيذ ثلاث مهام تنظيف رئيسية. وتعد أهم مبادئ الصيانة تحميل برامج التنظيف التي تعمل لدى بدء تسجيل الدخول على الجهاز، حيث تجري مسحاً دورياً لكافة المدخلات والخاطئة الناتجة عن مشاكل التحميل وإزالة البرامج وتشغيل الألعاب على الإنترنت وتوقف التطبيقات المألجة ومشاكل تحديث البرامج، إذ تتراكم بمرور الوقت وتزداد معها مشاكل الجهاز. ومن جانب آخر، تمثل الفيروسات التهديد الأكبر للأجهزة حيث تكلف العالم مليارات الدولارات سنوياً، لمنع انتقالها وتنظيف الأجهزة بعد إصابتها.

عطلة نهاية الأسبوع تعيد الحيوية والنشاط

بحاجة كل امرئ تقريباً لعطلة نهاية الأسبوع من أجل استعادة حيويته ونشاطه بعد العمل المجهد خلال أيام الأسبوع والتي غالباً ما تكون مثقلة بالهجوم والمتاعب اليومية. وحسب دراسة نشرها موقع "لايف ساينس".

قال المشاركون إنهم يشعرون بمزاج أفضل وحيوية أكثر وبإلم أقل خلال الفترة ما بين مساء يوم الجمعة وحتى ليل الأحد مقارنة بأيام الأسبوع الأخرى. وللاحظ ريتشارد رايبان، وهو أستاذ في علم النفس في جامعة روتنستر "إن الموظفين، حتى الذين يقومون بأعمال مثيرة للاهتمام ومراكزهم عالية، يقولون إنهم أسعد حالاً خلال عطلة نهاية الأسبوع".

وراقب فريق البحث ٧٤ بالغاً تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ و٦٢ سنة يعملون لما لا يقل عن ٣٠ ساعة

